

الباب الرابع

أحوال الكلام الخبري والإنشائي في قصة "حقوقي على نفسي" القصيرة لتوفيق الحكيم

الفصل الأول

الكلام الخبري, أقسامه وأغراضه ومعناه في قصة "حقوقي على نفسي" القصيرة لتوفيق الحكيم

وبعد أن تبحث الباحثة نبذة عن توفيق الحكيم وخلاصة قصة "حقوقي على نفسي" القصيرة لتوفيق الحكيم, وتبحث كذلك عن مفهوم الكلام الخبري والإنشائي في المباحث السابقة.. فوصلت الباحثة إلى المبحث التالي يعني المبحث الذي تبحث فيه أقسام الكلام الخبري وأغراضه ومعانيه في قصة "حقوقي على نفسي" القصيرة, وفي هذه القصة وجدت الباحثة ثلاثة أقسام من الكلام الخبري, وهي الخبر الابتدائي والطلبي والإنكاري, وبيان كل هذا كما يلي:

أ- الخبر الابتدائي في قصة "حقوقي على نفسي" القصيرة لتوفيق الحكيم وقد عرفنا من الباب السابق, أن الكلام الخبري الابتدائي هو أن يكون خالي الذهن غير متردد ولا منكر, وفيه لا يوجد حرف التوكيد لعدم الحاجة إلى التوكيد. وتحليل الكلام الخبري الابتدائي وأغراضه ومعانيه في هذه القصة القصيرة, هي كما يلي:

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
1	ذلك المخلوق العجيب الذين تتساقط من فمه درر الفن والأدب، فتملاً حواضا حوله يسبح فيها بط وأوز من الفضة والماس وتنبت فيها أزهار من النور والبلور	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد	لازم الفائدة.إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بخيال الشاب.	المدح	مدح الأستاذ على الشاب بأنه مخلوق عجيب وملاً في عقله الخيال والأحلام.
2.	وكان عندي وقتئذ أديب معروف اطلع على الخطاب	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام.	المدح	مدح الأستاذ على الأديب بأنه معروف ومشهور.
3.	قال (الأديب) هذا يذكرني بأحد الموسيقيين في القرن الماضي مشى من بلده على قدميه ليرى ((ريتشارد فاجنر)) فلما بلغ حيث يقيم اكتفى بمشاهدة خيال الأستاذ قائما خلف زجاج نافذته وقفل إلى بلده غائما باسماء.	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام.	المدح	مدح الأديب على الشاب بأنه كمثل أحد الموسيقيين, ومدح كذلك على حماسة الشاب في لقاء محبوبه.
4.	أنا لست ((ريتشارد فاجنر)) وصاحب الخطاب لن يقنع مني فيما يظهر بشبح	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام.	التواضع	اتضع الأستاذ بأنه ليس الأستاذ الكبير كما في مراد الشاب.

					مار خلف نافذة.	
--	--	--	--	--	----------------	--

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
5.	ودخل الزائر فإذا شاب يتقدم في حياء واضطراب، سلم في احترام، وجلس حيث أشرت إليه.	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد	فائدة الخير. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	المدح	مدح الأستاذ على الشاب بأنه رجل حسن خلقه
6.	ولبت (الشاب) مطرقا ينتظر مني أن أبدأ الحديث	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد	لازم الفائدة. إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم	الاسترحام والاستعطاف	استرحم الشاب إلى الأستاذ لكي بدأ الأستاذ الكلام
7	فافتتح (الأديب) الكلام في لباقة قائلا للشاب	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد	لازم الفائدة. إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بحال الأديب	المدح	مدح الأستاذ على الأديب بأنه يستطيع أن يتكلم في لباقة
8.	فاحمر وجه الشاب وأراد أن يقول شيئا	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد	لازم الفائدة. إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم	إظهار الأسي	ظهر الشاب الأسي حين حدث الأستاذ أن أهل الكهف شيء قد مات
9.	وخجل الفتى الزائر قليلا وتمتم باعتذار خافت	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد	لازم الفائدة. إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم	إظهار الأسي ثم الإعتذار	ظهر الشاب الأسي، لأن قوله لم يؤتمن الأستاذ والأديب، ثم اعتذر الشاب بأنه قد قرأ ذلك الكتاب كل مرات

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
10.	فاحتج الشاب وحرك يده على نحو عنيف فلم ألتفت إليه واتجهت شطر صديقي الأديب.	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد	لازم الفائدة.إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم	الإحتجاج	أي احتج الشاب بقول الأستاذ أن قصة "أهل الكهف" غير خالدة
11.	فتململ الشاب ونظر إلى صاحبي الأديب نظرة المستنجد	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد	لازم الفائدة.إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم	الاسترحام والاستعطاف	قد استرحم الشاب إلى الأديب ليعاونه في دفع رأيه
12.	أرجو أن تأذن لي في الإنصراف	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الاسترحام والاستعطاف	قد استرحم الشاب إلى الأستاذ ليؤذن له في الإنصراف
13.	وأطرقت لحظة ثم رفعت رأسي ونظرت إلى صاحبي الأديب فإذا هو كذلك مطرق مفكر	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد.	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	إظهار التحير	إظهار الأستاذ التحير بانصراف الشاب
14	وأخيرا التفت إلي وقال : ماكان ينبغي لك أن تقول كل هذا الكلام لهذا الشاب المسكين	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد.	لازم الفائدة.إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم	الإرشاد	أن المتكلم (الأديب) يريد أن ينصح المخاطب (الأستاذ) ويرشده إلى منع تخييب هواة الكتب (الشباب)

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معانيه	مقصوده
15.	أو كان ينبغي لي أن أتركه في وهمه مخدوعا في خلود كاذب	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد	فائدة الخير.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الاعتذار	قد اعتذر الأستاذ بأن رأيه هو الحق
16.	ليس من حقك أن تصدر على نفسك أحكاما أمام الناس	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد.	فائدة الخير.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	أن المتكلم (الأديب) يريد أن ينصح المخاطب (الأستاذ) ويرشده إلى منع تحكيم الأحكام أمام الناس
17.	فأذنت, وليس في مقدوري أن أفعل غير ذلك فإن رفض المقابلة في مثل هذه الحال قسوة وسوء أدب	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد.	فائدة الخير.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	إظهار التحسر	ظهر الأستاذ التحسر على ما فعله من رفض الشاب. فأذن الأستاذ الشاب ليدخل إلى منزله
18.	أنت قرأت للأستاذ طبعاً	ابتدائي	لخلوها من أدوات التوكيد.	لازم الفائدة.إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم	طلب التصريح	أي طلب الأديب التصريح على الشاب بأنه قد قرأ كتاب الأستاذ

ومختصر من هذا التحليل, نعرف أن الجمل التي وقعت في ذلك الجدول هي من كلام خبري ابتدائي, لعدم التوكيد فيها. وإن الكلام الخبري الابتدائي الموجود في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم مبلغة ثمانية عشر كلاما. وغرض الخبر في تلك القصة القصيرة يشتمل على فائدة الخبر ولازم الفائدة. وأما معانيه فيها فتشتمل على إظهار الأسى والحزن والعناد والضعف ثم الفخر والاسترحام والإرشاد والاعتذار والتوبيخ والتعجيز.

ب- الخبر الطلبي في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم

وقد نعرف من الباب السابق, إن الكلام الخبري الطلبي هو أن نيكون المخاطب مترددا في الحكم طلبا أن يصل إلى اليقين في معرفته, فيستحسن تأكيد ليتمكن من نفسه. ووجدت الباحثة الكلام الخبري الطلبي في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم, وتحليلها كما يلي:

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
1.	في ذات صباح دخل عليّ حارس باي وقدم إلي خطابا، قال : <u>إنّ</u> صاحبه ينتظر الإذن بالمثل	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "إنّ"	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الاسترحام والاستعطاف	قد استرحم الشاب إلى الأستاذ ليؤذن له في لقائه
2.	فضضت الغلاف وقرأت الخطاب فإذا هو معجب متحمس <u>قد</u> ذهب الإعجاب برأسه فجاء من بلده وتحمّل نفقات السفر كي يظفر بخمس دقائق، يرى فيها ذلك التمثال من الحكمة فوق عرش من الذهب.	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "قد"	لازم الفائدة . إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم	المدح	قد مدح الأستاذ على الشاب بأنه رجل معجب متحمس
3.	ولم <u>أجد</u> أنا ما أقول له وطال صمتنا	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي تكرير لفظ "أنا"	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	إظهار الضعف	ظهر الأستاذ الضعف بأنه لم يستطيع أن يبدأ الكلام
4.	فاندفع الشاب يقول في قوة وتحمس: <u>كل شيء.. كل شيء</u> من ((أهل الكهف)) المخالدة إلى آخر مقال ظهر في الصحف	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي تكرير لفظ "كل شيء"	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الفخر	قد فخر الشاب بأنه قد قرأ وفهم بكتاب الأستاذ

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
5.	وقال (الشاب) <u>إني</u> قرأتها كثيرا لا أذكر كم من المرات، فإذا لم تكن هذه القصة الخالدة فما هي القصة الخالدة	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "إن"	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الاعتذار	قد اعتذر الشاب بأنه قد قرأ كتاب الأستاذ كل مرات واعتذر كذلك بأن قصة أهل الكهف هي خالدة
6.	<u>إنها</u> ((خالدة)) إذا هبطنا بسعر ((الخلود)) إلى خمسة أعوام.	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "إن"	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	قد أرشد الأستاذ على الشاب عن مفهوم القصة الخالدة
7.	وقال (الشاب) له (الأديب) : <u>إني</u> لم آت اليوم لأسمع هذا الكلام من الأستاذ.	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "إن"	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	إظهار الأسي والحزن	ظهر الشاب الأسي والحزن حين رفض الأستاذ رأيه
8.	فأجابه صاحبي باسم : <u>إن</u> الأستاذ أدرى بعمله منا	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "إن"	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	التوبيخ	قد وبخ الأديب الشاب بأن ما عمل الأستاذ قد علمه الأستاذ
9.	فصاح الشاب في حماسة : <u>إن</u> أعمال الأستاذ خالدة جميعا.	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "إن"	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	إظهار العناد ثم الاعتذار	قد عاند الشاب بقول الأديب واعتذر الشاب في رأيه أن أعمال الأستاذ خالدة جميعا

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
10.	إِنَّهَا (أهل الكهف) لم تمت	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "إنّ"	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الاعتذار	قد اعتذر الشاب رأيه في خلود أهل الكهف هو حق وصحيح
11.	إن تمسك الناس بالوهم الذي اعتادوه لأقوى من كل حقيقة	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "اللام"	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	قد أرشد الأديب على الأستاذ بأن من الذي قد ملأ في عقله الأوهام والأحلام فأوهمه وأحلامه قوية, وليس أحد أن يهزم أحلامه وأوهامه
12.	إنّ حقوقه على نفسه ليست محفوظة له كحقوق الطبع والتأليف	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "إنّ"	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	التعجيز	قد أعجز الأديب الأستاذ بقوله على أن حقوق المؤلف ليست محفوظة كحقوقه في الطبع والتأليف

ومختصر من هذا، نعرف أن الجمل التي وقعت في ذلك الجدول هي من كلام خبري طلي لوجود التوكيد فيها. وإن الكلام الخبري الطلي الموجود في قصة "حقوقي على نفسي" القصيرة لتوفيق الحكيم مبلغة اثنان عشر كلاما. وغرض الخبر في تلك القصة القصيرة يشتمل على فائدة الخبر ولازم الفائدة، وأما معانيه فيها فتشتمل على المدح والفخر والاسترحام والإرشاد وإظهار الأسي والتوبيخ والاعتذار والتعجيز.

ج . الخبر الإنكاري في قصة " حقوقي على نفسي " القصيرة

وقد نعرف من الباب السابق، أن الكلام الخبري الإنكاري هو أن يكون منكرا للحكم الذي يراد إلقائه إليه معتقدا بخلافه، فيجب تأكيد الكلام له بمؤكد أو مؤكدين أو أكثر على حسب درجة الإنكار. ووجد الكلام الخبري الإنكاري في قصة "حقوقي على نفسي" القصيرة لتوفيق الحكيم. وتحليلها كمايلي :

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
1.	أَنَّهُ دفع نفقات السفر ليرى مناظر <u>قد</u> صورها خياله منذ أيام وشهور، وليعيش تلك الدقائق في جو عبق بأحلام وأوهام ساورته في ليال طوال وهو يقرأ ذلك ((المراء)) الذي ملأنا به كتبنا ذات ورق صقيل وطبع أنيق.	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما "أَنَّ وقد"	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	التوبيخ	توبيخ المتكلم (الأستاذ) على المخاطب (الشاب) وأخبر بأن الشاب قد جاء في منزله إلا ليرى الأستاذ فحسب دون للتعلم
2.	إِنَّ هذه ((الخالدة)) جديرة أن <u>تموت</u> ((حرقا)) كما <u>تموت</u> الساحرات الكاذبات.	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما "إِنَّ" وتكرير لفظ "تموت"	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	التوبيخ	توبيخ المتكلم (الأستاذ) على المخاطب (الشاب) بقوله على أن الخالدة غير موجودة
3.	إِنِّي أرجو ممن يسبغ مثل هذه الصفات على مثل هذه القصة أن يقرأها بعد <u>عشرة أعوام</u> . فإن استطاعت أن تحتفظ بسحرها <u>عشرة أعوام</u> فقط حق لك أن تعجب وأن تغتبط.	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما "إِنَّ" وتكرير لفظ "عشرة أعوام"	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	أن المتكلم (الأستاذ) يريد أن ينصح المخاطب (الشاب) إلى قراءة الكتاب باستمرار

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
4.	فقد قاطعه صاحبي الأديب بقهقهة عالية وهو ينظر إلى : أسمعْت؟ <u>إنك</u> لم تقرأها "وإنك لتحكّم على شيء ليس لك به علم.	إنكاري	وجود أدوات التوكيد فيها وهي "قد و إنّ وتكرير لفظ "إنك" والباء الزائدة واللام.	فائدة الخير. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	التوبيخ	ويخ الأديب على الأستاذ بأنه لم يقرأ كتاب "أهل الكهف"
5.	وقلت <u>إنّي</u> لن أنسى يوم شاهدت هذه (القصة) تمثل للمرة الأولى، لقد خرجت من إطارها الساحر. هذا الطبع الأنيق والورق الفاخر، فإذا هي شيء هزيل لا يكاد يقف على قدميه وإذا سحرها الوهمي الكاذب قد طار عنها كما يطير الريش الملون عن الطاووس الجميل فلا يبقى منه غير شبه جيفة من اللحم الأزرق والعصب الضئيل.	إنكاري	وجود أدوات التوكيد فيها وهي إنّ واللام وقد	فائدة الخير. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	أن المتكلم (الأستاذ) يريد أن ينصح المخاطب (الشاب) ويرشده إلى حقيقة القصة "أهل الكهف" هي شيء هزيل، وكتابه ليس إلا الطبع الأنيق والورق الفاخر فحسب

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
6.	فلم أستطع كتمان ضحكي وقلت من فوري : <u>أقسم</u> أن الأستاذ الذي تتحدثون عنه لم يكتب سطرًا خالدا	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما <u>أنّ</u> و <u>القسم</u>	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	التوبيخ	توبيخ المتكلم (الأستاذ) على الشاب بحال الأستاذ، أي أن الأستاذ لم يكتب سطرًا خالدا
7.	فنهض الشاب على قدميه منفعلًا وقال بصوت متهدج : <u>إني لا أسمح لك ..إني لا أسمح</u>	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما <u>إنّ</u> و <u>تكرير</u> لفظ " <u>إني لا أسمح</u> "	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	إظهار الأسي	ظهر الشاب الأسي بما قاله الأديب على أن رأي الأستاذ هو حق وصحيح
8.	<u>إني ألمح الشر في عينيه</u> وليس بمستبعد أن يهجم عليك ويشبعك ضربًا.	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما <u>إنّ</u> و <u>باء</u> الزائدة.	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	التحذير	قد حذر الأديب الأستاذ بأنه يلزم الشر في عيني الشاب
9.	فابتسمت وقلت لشاب في هدوء ورفق : سنتفق على كل حال ذات يوم، وربما في يوم قريب وسترى بعينيك <u>أني أنا</u> الذي كنت على الحق	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما <u>أنّ</u> و <u>تكرير</u> لفظ " <u>أنا</u> "	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الفخر	قد فخر الأستاذ على أن رأيه هو حق وصحيح

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
10	لأنّه لا يساوى الآن شيئاً لقد قام بمهمته وانتهى الأمر	إنكاري	وجود أدوات التوكيد فيها وهي أنّ وللام وقد	فائدة الخير. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	أن المتكلم (الأستاذ) يريد أن ينصح المخاطب (الشاب) ويرشده إلى حقيقة التأليف (أي ليس المؤلف هو الذي ألف الكتب فحسب ولكن المؤلف هو الذي جهد لكي الكتب ألفها نافعاً للقارئين)
11.	إنّ الفن طويل والعمر قصير، وإنّ هذا الهراء الذي نكتبه ليس إلا محطات صغيرة نجتازها أثناء السفر في طريق الفن، لا ينبغي أن نقف عندها ولا أن نرجع البصر إليها.	إنكاري	وجود أدوات التوكيد فيها وهي إنّ وتكرير لفظ "إنّ"	فائدة الخير. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	أن المتكلم (الأستاذ) يريد أن ينصح المخاطب (الشاب) ويرشده إلى حقيقة الكتاب الذي يكتبه المؤلف هو ليس إلا الهراء ومحطة صغيرة
12.	إنّ ما يهمنى الآن هو المحطة التي بلغتها اليوم والمحطة التي أريد أن أبلغها غداً.	إنكاري	وجود أدوات التوكيد فيها وهي إنّ وتكرير لفظ "المحطة"	فائدة الخير. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	أن المتكلم (الأستاذ) يريد أن ينصح المخاطب (الشاب) ويرشده إلى حقيقة الهمة للمؤلف (أي أراد المؤلف في مؤلفاته تستطيع أن تنفع الناس في استمرار

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
13.	إِنيّ في كل محطة يخيل إلى أنّي في مبدأ الطريق	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما إنّ و أنّ	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	أن المتكلم (الأستاذ) يريد أن ينصح المخاطب (الشاب) ويرشده إلى حقيقة المهمة للمؤلف (أي يخيل المؤلف إلى أنه في مبدأ الطريق)
14.	إنّه لتواضع	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهي إنّ واللام	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	المدح	قد مدح الشاب على الأستاذ بأن ما فعله الأستاذ هو من صفة التواضع
15.	ينبغي أن تكون معي في هذا السفر الطويل حتى تدرك أنّ ((أهل الكهف)) شيء قد مات ودفن منذ أعوام.	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما أنّ وقد	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الحث والتنشيط على العمل	حث الأستاذ الشاب وتنشيطه لأن يتبعه الشاب السفر ليرى أن أهل الكهف قد مات منذ أعوام
16.	إنّ لن أصدق أنّ ((بريسكا)) ميتة الآن، مهما نقل ومهما تفعل.	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما إنّ وأنّ	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الاعتذار	قد اعتذر الشاب على أن رأيه هو حق وصحيح

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
17.	إني أسمع كلامها وأعيش معها وأكاد أراها الآن إن ملامحها وتقاطيع وجهها وقوامها الرشيق وخصرها النحيل، كل هذا حي في رأسي وقلبي.. كل هذا مصور في مخيلتي تصويرا لا تمحوه كلماتك التي قلتها اليوم ولا أضعافها.	إنكاري	وجود أدوات التوكيد فيها وهي إن وتكرير لفظ "كل هذا"	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإحتجاج	احتج الشاب بقول الأستاذ، ويرى أن بريسكا لم تموت
18.	إني كنت قد جئت لأحدثك حديثا طويلا عن ((بريسكا)) وأستزيد من خبرها.	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما إن وقد	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	التحسر والتعزن	إظهار الشاب التحسر بقاء الأستاذ وحزن الشاب حين حدث الأستاذ بأن بريسكا قد ماتت
19.	إنك ما دمت قد استطعت أن تخلق للناس أوهاما جميلة وأحلاما حلوة يعيشون في جوها فإن من الإثم أن تخرجهم منها بكلمة	إنكاري	وجود أدوات التوكيد فيها وهي إن وقد وإن	فائدة الخبر. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	أن المتكلم (الأديب) يريد أن ينصح المخاطب (الأستاذ) ويرشده إلى إخراج الناس من الأوهام والأحلام الحلوة التي قد خلقها الأستاذ في كتابه فهو من الإثم
20.	وإنها لنعمة حرمها المؤلف فيما حرم من	إنكاري	وجود أداتي التوكيد	فائدة الخبر. إفادة المخاطب	الإرشاد	أن المتكلم (الأديب) يريد أن ينصح المخاطب

أشياء		فيها وهما إنَّ واللام.	الحكم الذي تضمنه الكلام	(الأستاذ) ويرشده إلى تحريم المؤلف في تهزيم عمل تأليفه
-------	--	------------------------	-------------------------	--

ومختصر من هذا التحليل, نعرف أن الجمل التي وقعت في ذلك الجدول هي من كلام خبري إنكاري لوجود المؤكدين أو أكثر فيها. وأن الكلام الخبري الإنكاري الموجود في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم مبلغة عشرون كلاما. وغرض الخبر في تلك القصة القصيرة يشتمل على فائدة الخبر ولازم الفائدة, وأما معانيه فيها فتشتمل على التوبيخ والإرشاد والفخر وإظهار الأسى والتحذير والمدح والاعتذار والحث والتنشيط على العمل والتحسر والتحزن.

الفصل الثاني

الكلام الإنشائي الطلبي, أقسامه ومعانيه في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم

وكما نعرف من الباب السابق عن مفهوم الكلام الإنشائي الطلبي هو الكلام الذي يستدعى مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب, وأقسامه: الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء. وفي هذه القصة القصيرة, قد وجدت الباحثة الكلام الإنشائي الطلبي, ووجدت كذلك أقسامه ومعانيه, وتحليله هو كما يلي:

رقم	الجملة	نوع	صيغة الأمر	معناه	مقصوده
1.	إيذن له على كل حال	أمر	فعل الأمر	الإلتماس	قد إلتمس الأديب الأستاذ بأن يؤذن الشاب للقاءه.
2.	إلزم الصمت!	أمر	فعل الأمر	الإلتماس	قد إلتمس الأديب الأستاذ بأن لا يستمر الكلام
3.	ومع ذلك فكن على ثقة...	أمر	فعل الأمر	التعجيز	قد أعجز الأديب رأي الأستاذ بأن رأيه في الخيال لا يقبل الناس
4.	لا تنس أنه دفع نفقات السفر	نهي	لام النهي بفعل المضارع	الإلتماس	قد إلتمس الأستاذ على الأديب
5.	فلم يطق الشاب صبرا وصاح بي : لا تقل ذلك!	نهي	لام النهي بفعل المضارع	إظهار العناد	عاند الشاب على رأي الأستاذ بأن أهل الكهف قد مات منذ أعوام
6.	ألم تدركها الوفاة بعد ((أهل الكهف)) الخالدة؟	استفهام	همزة للاستفهام	طلب التصديق	أي طلب الأستاذ التصديق على الشاب عن رأيه في خلود أهل الكهف
7.	أسمعت؟	استفهام	همزة للاستفهام	التهكم	أي تهكم الأديب الأستاذ بأنه لم يقرأ كتاب "أهل الكهف"
8.	هذه القصة التي لم تثبت ((للتمثيل))	استفهام	همزة للاستفهام	التهويل	أي تهويل الأستاذ الشاب بأن قصة أهل

الكهف لم تثبت للتمثيل.				أستطيع أن نثبت ((للزمن))؟
------------------------	--	--	--	---------------------------

رقم	الجملة	نوع	صيغة الأمر	معناه	مقصوده
9.	فإذا لم تكن هذه القصة خالدة فما هي القصة الخالدة؟	استفهام	ما	معنى الاستفهام (ما) الحقيقي	يطلب بها بيان حقيقة المسمى، أي يطلب الشاب على الأستاذ عن بيان حقيقة القصة الخالدة.
10	فنظر إليه صديقي دهشا : ماذا تعني؟	استفهام	ما	التعجب	أي تعجب الأديب بما قاله الشاب يعني إن أعمال الأستاذ هي خالدة جميعا.
11.	فهدأ الفتى قليلا، ثم نظر إلي وقال في نبرة الأسف : لماذا تريد أن تهدم عملك؟	استفهام	ما	معنى الاستفهام (ما) الحقيقي	يطلب بها بيان حال الشيء، أي يطلب الشاب عن بيان حال الأستاذ
12.	أترى	استفهام	همزة للاستفهام	طلب التصديق	أي طلب الأديب على الأستاذ التصديق عن رأيه في بعث النبي الجديد.
13.	ماذا يكون شأنه؟	استفهام	ما	معنى الاستفهام (ما) الحقيقي	يطلب بها بيان حال الشيء، أي يطلب بها بيان حال النبي الجديد حين بعث في الأرض وهو يهدم دينه الذي أتى به قديما

رقم	الجملة	نوع	صيغة الأمر	معناه	مقصوده
14.	أُيصدقه الناس بسهولة أم تراهم يرحمونه بالحجارة ويرمونه بالكذب والجنون؟	استفهام	همزة للاستفهام	طلب التصور بالمعادل (أم متصلة)	أي طلب الأديب التصور على الأستاذ في تعيين أحد أمرين وهما: صدق الناس بالنبي الجديد بسهولة أم يرحمونه بالحجارة ويرمونه بالكذب والجنون.
15.	أليس لي الحق إذن أن أهدم نفسي؟	استفهام	همزة للاستفهام	طلب التصديق	أي طلب الأستاذ التصديق على صديقه الأديب بأنه ليس له الحق لأن يهدم نفسه وجواب الأديب هو : نعم.
16.	لو بعث نبي من الأنبياء اليوم وجاء يهدم دينه الذي أتى به قديما	تمنى	لو	التمنى (لكونه مستحيلا)	قد تمنى الأديب لو بعث النبي الجديد في ذلك المكان
17.	الكلام معك أيها الشاب لا فائدة منه	نداء	أيها	الزجر	قد زجر الأستاذ الشاب بأن يتحدث معه غير فائدة لأنه لا يصدق برأي الأستاذ على أن بريسكا قد ماتت

18.	يا للعجب	نداء	يا	التعجب	قد تعجب الأستاذ بأنه لا يستطيع أن يهدم نفسه
-----	----------	------	----	--------	---

ومختصر من هذا التحليل، نعرف أن الجمل التي وقعت في ذلك الجدول هي من كلام إنشائي طلي لوجود علامات الإنشاء فيها، وهي ثلاثة أكلام في الأمر وكلامان اثنان في النهي وعشرة أكلام في الاستفهام وكلاما واحدا في التمني وكلامان اثنان في النداء. ومعانيه في تلك القصة القصيرة متنوعة من حيث معانيه الأصلية والإلتماس والتعجيز والتهكم والتعجب والزجر .